

فقه الصيام 61

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرة في رمضان تعدل حجة - 00:00:37 وفي رواية عمرة في رمضان تعدل حجة معي وهذا الحديث يدل على ان العمرة في رمضان لها مزية ولها فضيلة على العمرة في غيرها ولما كان الناس يرغبون في الاعتمار في رمضان لاجل ان يحصلوا على هذا الثواب الذي رتبه النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة في رمضان - 00:00:58

وكانوا يحرصون على ذلك احببت ان اذكر صفة مختصرة للعمرة واسأل الله عز وجل ان يوفقني في ذلك الى الصواب فاقول العمرة احرام وطواف وسعي الاحرام هو نية الدخول في النسك - 00:01:24 فيبنيو انه دخل في النسك والانسان اذا اراد ان يحرم فان كان يمر بالميقات فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقت وقال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة - 00:01:46 فاذا كان مرید العمرة يمر بالميقات او يحاذى الميقات فانه يجب عليه ان يحرم من الميقات واما اذا كان دون المواقت كالذى يكون بين المواقت وبين مكة فانه يجب من مكانه - 00:02:07

كما قال عليه الصلاة والسلام ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ واما من كان بمكة واراد الاحرام بالعمرة فانه يجب عليه ان يخرج الى الحل ولا يجوز له ان ان ولا يجوز له ان يعتمد - 00:02:27

ولا يجوز له ان يحرم بالعمرة من مكة لان النبي عليه الصلاة والسلام امر عبدالرحمن ان يعمر عائشة من التنعيم. فان عائشة رضي الله عنها لما طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر - 00:02:45

آ امر اخاه عبدالرحمن ان يعمرها. فقال له عليه الصلاة والسلام اخرج باختك من الحرم فلتنهل بعمرة فيجب على من اراد العمرة وهو في الحرم اعني في حرم مكة يجب عليه ان يخرج من الحرم وان يكون احرامه من الحل - 00:03:03

فاذا اراد الاحرام فالسنة ان يغتسل عند احرامه ان تيسر وان يتطيب ويكون الطيب بالنسبة للرجل في رأسه وفي لحيته كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - 00:03:24

وقالت رضي الله عنها كأني انظر الى وبيض المسك في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب في رأسه وفي لحيته والمرأة بالنسبة قط للطيب هي كالرجل. الا ان اهل العلم رحمهم الله فرقوا بين طيب الرجل وطيب - 00:03:49

المرأة وقلالوا طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب المرأة على العكس ما ظهر لونه وخفي ريحه ثم يلبس ملابس الاحرام ويحرم في ازار ورداء ابيضين. سواء كانا جديدين ام غسيلين - 00:04:11

والسنة ان يكون احرامه عقب صلاة ان تيسر فان كان الوقت وقت فريضة جعل احرامه عقب الفريضة وان كان الوقت ليس وقت فريضة. فان كان من عادته ان يصلى ركعتين بعد الوضوء فانه يصلى ركعتين ناويا بهما الوضوء - 00:04:35

ويحرم بعدهما فيقول عند احرامه لبيك عمرا. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ويكثر من التلبية حتى يصل الى المسجد الحرام - 00:04:55

فإذا وصل إلى المسجد الحرام فالسنة أن يقول عند دخوله للمسجد الحرام ما يقول عند دخول سائر المساجد فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح - 00:05:16

في ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم يسرع في الطواف بحذاء الحجر الاسود
ويبيتني طوافه من الحجر الاسود والسنة للرجل في هذا الطواف يسن له امران - 00:05:36

الامر الاول الاخطباع بان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه اليمين وطرفه على عاتقه اليسير وهذا اعني الاخطباع في جميع الطواف
وفي جميع اشواط الطواف والامر الثاني مما يسن للرجل الرمل - 00:06:00

والرمل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى فاذا حاد الحجر الاسود فانه يكبر عند ابتداء طوافه. يقول بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا
بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

ويكثر في طوافه من الذكر سواء كان دعاء ام تسبيحا ام تهليلا ام قراءة قرآن؟ فيشغل وقته ويشغل طوافه بالتقرب الى الله عز وجل
بجميع انواع الذكر فاذا كان بين الركن اليماني والحجر الاسود فالسنة ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -
00:06:42

وقنا عذاب النار ويذكر ذلك فيما لو كان المطاف فيه زحام بحيث انه يقولها قبل ان يصل الى الحجر الاسود. فانه يكرر ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:07:07

وقنا عذاب النار فاذا بلغ الحجر الاسود فقد انتهى الشوط الاول فيكمل على الصفة المذكورة ستة اشواط بالإضافة الى الشوط الاول.
ويكون طوافه سبعة اشواط فاذا فرغ من طوافه فانه يتقدم الى مقام ابراهيم - 00:07:24

ان تيسر فيصلي خلف المقام وان كان حول المقام زحام فانه يتأخر قليلا ولو ولو ابتعد عن المقام بحيث يكون المقام بينه وبين
فيصلي فيصلي ركعتين خفيفتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة - 00:07:47

سورة الاخلاص قل هو الله احد فاذا فرغ من صلاة الركعتين فانه يتوجه الى المسعي فيأتي الى الصفا فيرقاه وعند رقيه اذا دنا منه
يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - 00:08:12

ثم يرقى الصفا ان تيسر ويستقبل القبلة فيحمد الله عز وجل ويكرهه ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو
على كل شيء قدير - 00:08:35

لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات ويدعو بين ذلك فيقول هذا الدعاء مرة ثم
يدعو ثم يقوله ثم يدعوه ثم ينصرف الى السعي - 00:08:52

فاذا وصل الى الميل الاخضر او العلم الاخضر الذي في المسعي فانه يسعى سعيا شديدا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرع
بين هذين العلمين الاخضرین الموجودین في المسجد الحرام - 00:09:13

كان يسرع بينهما اسراعا شديدا. قال الصحابة رضي الله عنهم حتى ان ازاره ليدور به من شدة السعي وقد روی عنه عليه الصلاة
والسلام انه كان يقول حال سعيه الشديد رب اغفر وارحم وتجاوز عمما تعلم ان - 00:09:31
انك انت الاعز الاكرم فاذا اتي المروة فانه يصنع على المروة كما صنع على الصفا غير انه لا يقرأ الاية. اعني قوله تبارك وتعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله - 00:09:51

فهذه الاية انما تقرأ اذا دنا من الصفا اول ما يأتي اليه وايضا هذه الاية لا تكمل بل يقتصر على ما ورد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:10:06

ثم اه يصنع على المروة كما صنع على الصفا فيقول الذكر السابق من قوله لا من من حمد الله عز وجل وتکبیره ثم يقول لا الله الا الله
وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز - 00:10:23

وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. يكرر ذلك ثلاثا ويدعو بين ذلك فيكون ذهابه من الصفا الى المروة سعيه ورجوعه من المروة
الى الصفا سعيا فاذا اتم سبعة اشواط فانه يحلق او يقصر - 00:10:43

والحلق افضل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين. قال اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين.
قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين اربع مرات - 00:11:04

الاولى اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين وقال لما قالوا يا رسول الله والمقصرين؟ قال
والمقصرين فهذا عند العلماء يسمى بالعطف التلقيني. يعني اللهم ارحم المحلقين والمقصرين - [00:11:24](#)

ولان الله عز وجل يعني مما يدل على ان الحلق افضل ان الله عز وجل قدمه ولا يقدم الا ما كان افضل واهم قال الله تبارك وتعالى لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين - [00:11:44](#)

فان لم يتيسر له ان يحلق فانه يقصر من شعره. ويجب ان يكون التقصير شاملا لجميع الرأس واما المرأة فانها تقصر من شعرها بقدر
انملة هذه صفة مختصرة للعمرمة واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم الفقه في الدين. وان يوفقنا لما يحب ويرضى. وصلى الله
 وسلم - [00:12:05](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:12:34](#)